Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(يتذكر العبارة التى همس له بها الصبى .. يهز رأسه باسى وخجل ..)

فكرت « أتاويهم » ـ على رأيك ـ فى بحر النيل ..

ـ ليه يا ابنى .. يهون عليك .. طيب والنبى دول بينطقوا .. كأنهم ناس ..

ـ حبايبى وعيالى .. سهرت عليهم كتير .. وكبروا على أيدى يوم بعد يوم ..

ـ حرام وظلم .. ده حتى كفر ..

(يتوقف أحمد فجاة .. كأنما تبادلا المواقع .. رددت نفس صوته « حرام وظلم » .. يقول فى دهشة :)

ـ للدرجة دى ..

ـ واكثر .. شىء نافع .. وحلو .. بينطق فى الآخـــــر تهده .. تفسده .. ربنا أعطاك نعمة .. تقوم ترميها .. تكفر .. استغفر الله العظيم ..

(تظل ناهضة .. شاخصة ببصرها الى الأفق .. تبدو كتمثال نهضة مصر .. رضيع بين ذراعيها .. ويمسك بجلبابها صبى صغير .. وبين عينيها يتراءى حلم جميل .. الفنان يقف أمامها باحترام كبير .. كأنه أمام لحظة خلق فنية ساطعة يهمس لنفسه ..)

ـ تمثالى .. الأمومة .. فكرتى مجسمة .. روح التحدى .. والصبر والصمود .. يكتب الله لنا بها النصر .. والفوز العظيم ..

(تمت)